

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



## الحضارة الإسلامية

# محاضرة اليوم

□مراجعة المحاضرة السابقة

□العمارة الدينية

# تدريبات

- يعتبر ياقون المستعصي من أهم من ساهم في تطوير:
- أ- زخرفة الزجاج
- ب- الحفر على الخشب
- ج- الخط العربي
- د- فن التغليف

# تدريبات

انتقلت صناعة السجاد للفرس عن طريق:

أ- مصر

ب- السريان

ج- البدو الآسيويين

د- البيزنطيين

# تدريبات

كانت دمشق والموصل من أهم مراكز الصناعات:

أ- الخزفية

ب- المعدنية

ج- الخشبية

د- الزجاجية

# مراجعة المحاضرة السابقة

الخط العربي  
التحف الخشبية  
زخرفة الأواني الزجاجية  
صناعة الخزف  
صناعة السجاد والنسيج  
الصياغة

# العمارة الدينية

## • عناصر المحاضرة

### • مقدمة

- مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
- جامع عمرو بن العاص - مسجد البصرة
- مسجد الكوفة - المسجد الجامع بالقيروان
- الجامع الأموي بدمشق - المسجد الأقصى

# العمارة الدينية

## • عناصر المحاضرة

- قبة الصخرة – جامع الزيتونة
- مسجد سامراء – المسجد الجامع بقرطبة
- جامع أحمد بن طولون – الجامع الأزهر

# العمارة الدينية

## • مقدمة

- تعد العمارة الإسلامية من أهم الانجازات الحضارية باعتبارها تعبيراً صادقاً عن العصر الذي اقيمت فيه.
- خضعت العمارة الإسلامية عبر الحقب التاريخية لعوامل دينية وسياسية واقتصادية وجغرافية أثرت فيها منذ بدء ظهورها وساعدت على تشكيل صورها وعناصرها، إلا أنها تميزت بصفة عامة بالبساطة في التخطيط العام.

# العمارة الدينية

## • مقدمة

- **العمارة الدينية:** روعي في المنشآت الدينية أن تلبى حاجة المسلمين من حيث توفير المناخ الملائم لصلاة خاشعة، فكانت الأفقية تسود نظام المساجد تعبيراً عن صفوف المصلين المتلاصقة والمتلاحمة، كما أن نظام الفتحات والواجهات المظلة على الصحن تهيئ المسلم للوقوف خاشعاً. كما يؤدي الضوء المتسلل للداخل إلى إثارة الشعور بالرهبة والاحساس بالجلال للمصلي.

# العمارة الدينية

## • مقدمة

- **العمارة المدنية:** أما العمارة المدنية فكانت الظروف الوظيفية لكل منها تتيح المجال للانتفاع الكامل بعناصرها التي اقيمت من أجلها، فكان المعمار يوفر للدار كل المقومات الأساسية لحياة أسرية مستقرة تسودها الطمأنينة والترابط العائلي والاجتماعي.

# العمارة الدينية

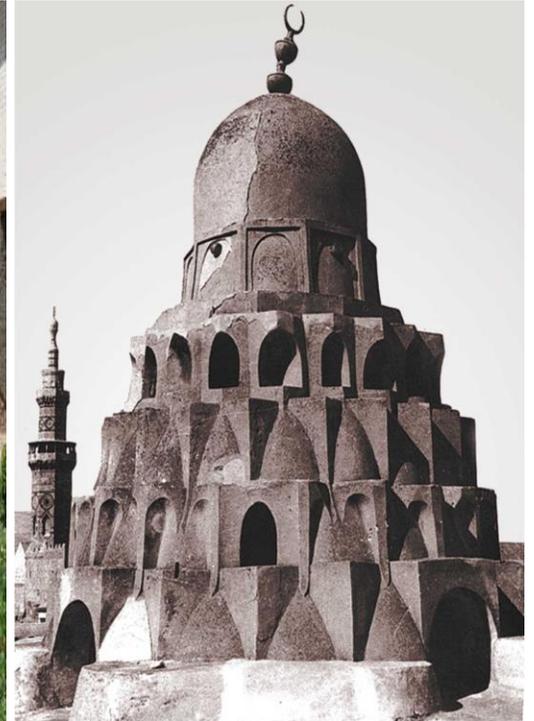
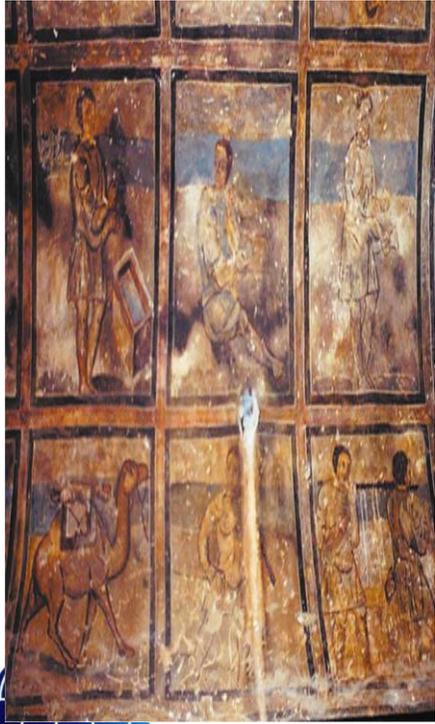
## • مقدمة

- **العمارة المدنية:** كما كان يوفر للخوانق والأربطة المناخ المناسب للاحساس بالتعب والانقطاع والمدارس ودور العلم ما يساعد على تلقي العلم وتحصيله وللخانات ما يهئ للتاجر النزول السبيل لتحقيق ما قدم من أجله وللقلاع والحصون ما يوفر للمجاهدين والمدافعين البيئة الملائمة للقتال والدفاع.

# العمارة الدينية

## • مقدمة

- وقد ترك لنا المعاريون المسلمون نماذج متعددة من الأبنية متنوعة التخطيط لخدمة أغراض دينية مثل المساجد والأربطة والخانقاوات والأضرحة أو مدنية مثل الدور والمدارس والمنشآت التجارية من وكالات وخدمات وفنادق وأسواق ومنشآت المنافع العامة مثل الحمامات والمستشفيات والقناطر والجسور والعمارة الحربية مثل القلاع والأبراج والأسوار.



# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد النبوي

- بني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الموضع الذي بركت فيه ناقة النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مكان المسجد لغلامين يتيمين من بني النجار اشتراه منهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد شارك النبي صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد.

# العمارة الدينية

- **المساجد: المسجد النبوي**
- كان بناء المسجد بسيطاً حيث كان على شكل مربع وكانت جدرانه من اللبن ، وكانت أعمدته من جذوع النخل وسقفه بالخصف والجريد المغطى بالطين. وكان ملاصقاً للحجرات التي تقيم فيها نساء النبي صلى الله عليه وسلم.

# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد النبوي

- وكانت القبلة تتجه إلى الشمال نحو بيت المقدس إلى أن تحولت إلى الجنوب نحو مكة بعد ستة عشر شهراً كما اضيفت للمسجد سقيفة أخرى في الجانب الجنوبي واصبح ما بين السقيفتين رحبة فسيحة مكشوفة تعرف بالصحن الجامع. أما السقيفة الأولى الشمالية فقد اتخذت لإيواء أهل الصفة. وقد ارتبطت السقيفتان بمرور الزمن من طرفيهما الشرقي والغربي بمجنبتين حتى تزيد مساحة الجزء المسقوف من المسجد.

# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد النبوي

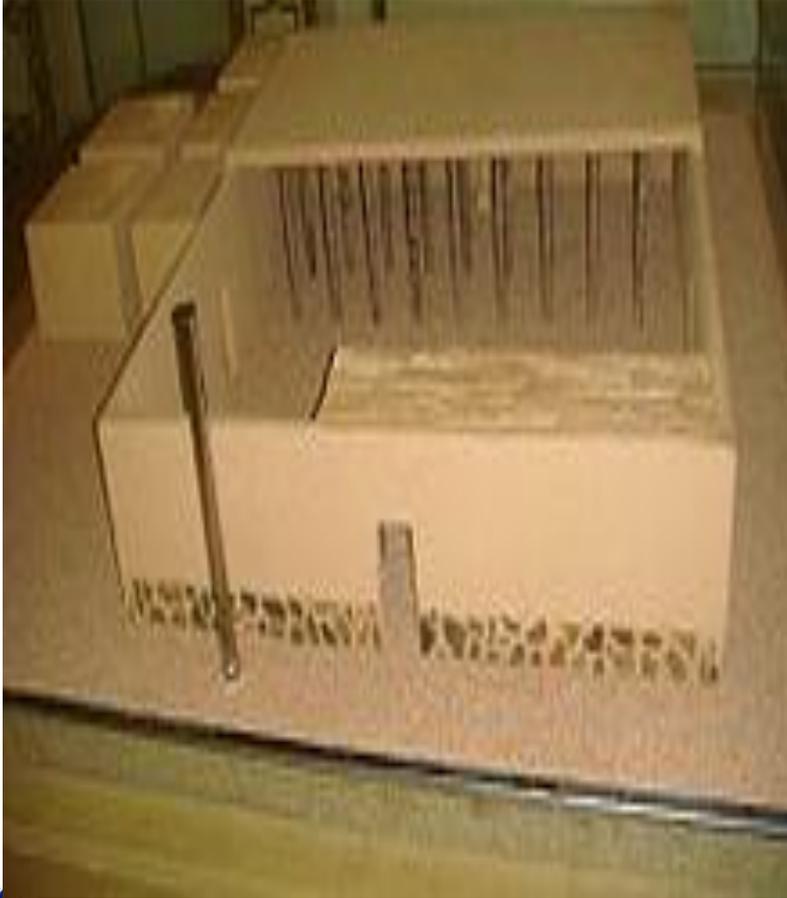
- وكان بناء المسجد مكوناً من رحبة واسعة تحيط بها جدران من جهاتها الأربع، طول كل جدار 70 ذراعاً، وكان في البداية مكشوفاً ولم تكن به في وقت بنائه سقيفة يستظل بها المصلون ثم أقيمت أول سقيفة في الجانب المطل على الشمال وكانت أعمدتها من جذوع النخل وسقفها بالجريد.

# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد النبوي

—ولما تحولت القبلة نحو مكة بعد ستة عشر شهراً من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة اضيفت للمسجد سقيفة أخرى في الجانب الجنوبي واصبح ما بين السقيفتين رحبة مكشوفة وجعل للمسجد ثلاثة أبواب ، وكانت تحيط بالمسجد بيوت الصحابة من المهاجرين .

# المسجد النبوي



# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد النبوي

- وقد تعرض المسجد لكثير من أعمال التوسعة حيث وسعه النبي صلى الله عليه وسلم وجعله مربعاً يبلغ طول كل ضلع مائة زراع، ثم زارده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجعل اضلاعه  $120 \times 130$ ، ثم زاد فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه فجعله  $160 \times 130$ .

# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد النبوي

- وفي العصر الأموي في خلافة الوليد بن عبد الملك الذي أعاد بنيانه فجعله  $200 \times 160$  واقام له أربعة مآذن في أركانه الأربعة.

# العمارة الدينية

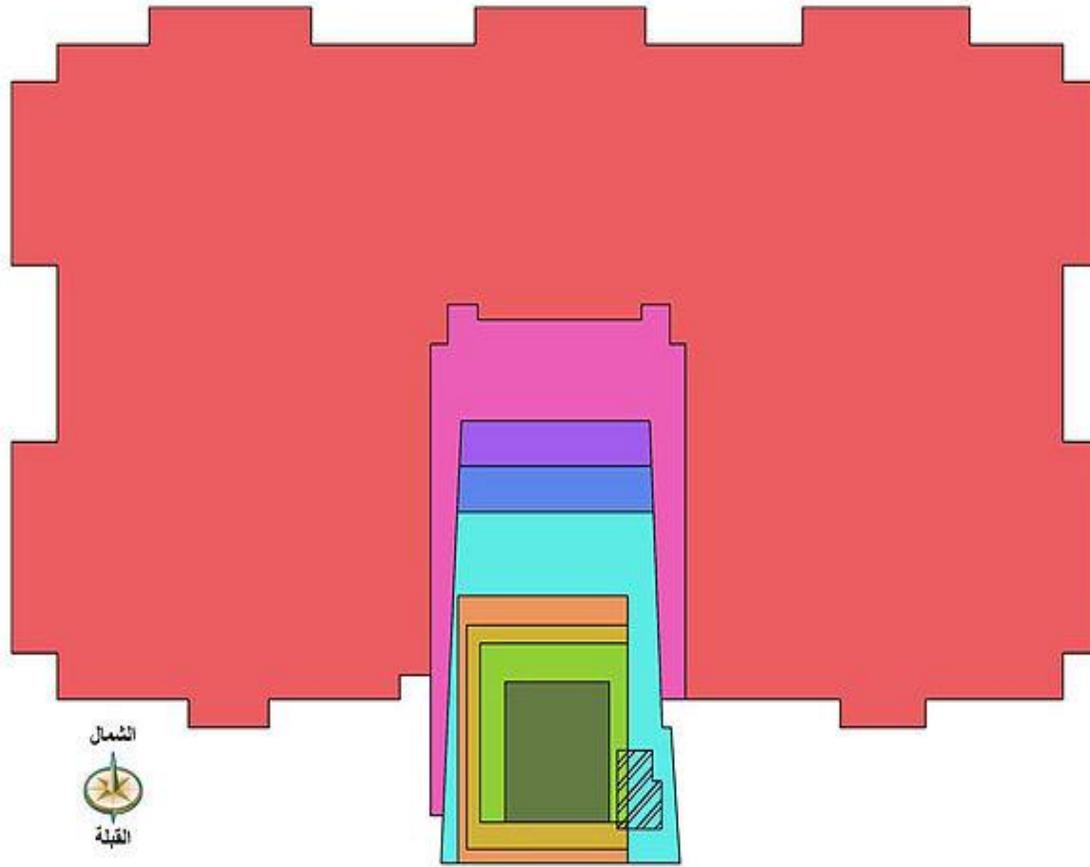
## • المساجد: المسجد النبوي

- وقد خضع المسجد لكثير من أعمال التعمير والأضافة في العهود اللاحقة لاسيما ما قام به الخليفة العباسي المهدي 160هـ وما قام به السلطانان بيبرس والاشرف قايتباي في العصر المملوكي. كما تواصلت عمليات التوسعة والتعمير في العهد العثماني.

# العمارة الدينية

- **المساجد: أهمية تخطيط المسجد النبوي**
- **اصبح المسجد النبوي هو المسجد القدوة وكان تخطيطه الأساس الذي أعتمد عليه النظام التخطيطي لمساجد الإسلام في العصور التالية.**

# توسعات المسجد النبيوي



- |  |   |
|--|---|
| توسعة الإمام المهدي العباسي بين عامي 161هـ - 165هـ       | المسجد النبوي في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم    |
| توسعة عبد المجيد الأول العثماني بين عامي 1265هـ - 1277هـ | توسعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عام 7هـ           |
| التوسعة السعودية الأولى بين عامي 1372هـ - 1375هـ         | توسعة عمر بن الخطاب عام 17هـ                          |
| التوسعة السعودية الثانية بين عامي 1406هـ - 1414هـ        | توسعة عثمان بن عفان عام 29هـ                          |
| الحجرة النبوية الشريفة                                   | توسعة الوليد بن عبد الملك الأموي بين عامي 88هـ - 91هـ |

# تدريبات

- أعيد بناء المسجد النبوي في العصر الأموي بواسطة:
- أ- معاوية بن أبي سفيان
- ب- عبد الملك بن مروان
- ج- الوليد بن عبد الملك
- د- عمر بن عبد العزيز

# العمارة الدينية

## المساجد: جامع عمرو بن العاص

انشأه عمرو بن العاص سنة 21هـ،/642م بعد فراغه من فتح الأسكندرية ويعرف بالجامع العتيق أو تاج الجوامع باعتباره أول مساجد مصر في العصر الإسلامي.

خضع للعديد من الزيادات والتوسعات مما أدى إلى طمس معالمه الأولى ولم يبق منه سوى البقعة التي أسس عليها.

# العمارة الدينية

- **المساجد: جامع عمرو بن العاص**
- **وقد ورد وصف هذا المسجد في العديد من المصادر العربية ابرزها ما ذكره الرحالة الفارسي ناصر خسرو علوي الذي زاره في حدود 439هـ/1048م**

# العمارة الدينية

## • المساجد: جامع عمرو بن العاص

ومما جاء في وصفه أنه قائم على اربعمئة عمود من الرخام. وأن الجدار الذي عليه المحراب كان مغطى بالرخام الأبيض الذي نقشت عليه آيات القرآن الكريم بخط جميل. وكان يحاط من جهاته الأربع بأسواق تفتح على أبوابه وأنه كان يوقد به في ليالي المواسم أكثر من سبعمائة قنديل وكان يفرش بعشر طبقات من الحصير الملون بعضها فوق بعض.

# جامع عمرو بن العاص



# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد الجامع بالبصرة (14هـ)

- يعتبر هذا المسجد أول مسجد جامع اقامه المسلمون بعد الفتوحات. وقد شيد في بداية الأمر من القصب ويرجع الفضل في إنشائه لعتبة بن غزوان في عام 14هـ، ثم أعاد بناه أبو موسى الشعري، وزاد فيه معاوية بن أبي سفيان في 44هـ، ثم زيد فيه في خلافتي المهدي والرشيد في الدولة العباسية.

# العمارة الدينية

## • المساجد: المسجد الجامع بالكوفة (17هـ)

- هو ثاني مسجد في العراق بناه سعد بن ابي وقاص في 17هـ، ثم زاد فيه المغيرة بن شعبة، وفي رواية أخرى أن الذي بناه هو زياد بن أبيه. وزيد في المسجد بعد ذلك في عام 51هـ.

# تدريبات

- أطلق 'تاج الجوامع' على مسجد:
- أ- الكوفة
- ب- البصرة
- ج- عمرو بن العاص
- د- النبي صلى الله عليه وسلم

# تدريبات

• أول مسجد جامع اقامه المسلمون بعد الفتوحات هو  
مسجد:

• أ- دمشق

• ب- الكوفة

• ج- البصرة

• د- الفسطاط

# العمارة الدينية

## • المسجد الجامع بالقيروان

- أنشأه عقبة بن نافع وشرع في تأسيسه منذ عام 50هـ/670م
- تعرض المسجد لكثير من أعمال التوسعة والتجديد في العهود اللاحقة حيث أعيد بناءه في عهد بشر بن صفوان الذي تنسب إليه صومعة المسجد. ثم أعيد بنائه مرة أخرى في عهد زيادة الله بن الأغلب 221هـ/836هـ.

# العمارة الدينية

## المساجد: المسجد الجامع بالقيروان

ولعل أول ما يجتذب النظر في هذا المسجد الصومعة التي تتكون من ثلاثة طوابق متراجعة ومتدرجة في الضخامة وتنتهي من أعلى بقبة مفصصة وهي من إنشاء والي أفريقيا بشر بن صفوان بين عامي 105-109هـ.  
ومن أهم عناصر البناء في الجامع قبتا المحراب والبهو.

# المسجد الجامع بالقيروان



# مئذنة جامع القيروان



كلية الآداب للبنات بالدمام  
Girls College of Arts - Dammam

إثراء ونماء

كلية الآداب – قسم التاريخ  
Faculty of Arts – Department of History

جامعة الدمام  
Dammam University



# العمارة الدينية

- **المساجد: الجامع الأموي بدمشق**
- **هو أعظم الآثار الأموية في الشام شيده الوليد بن عبد الملك على انقاض كنيسة يوحنا المعمدان في الفترة 87-96 هـ / 707-715 م.**

# العمارة الدينية

## المساجد: الجامع الأموي بدمشق

ويتخذ المسجد شكل مستطيل ويتوسطه صحن مكشوف وتحيط به مجنبات من جوانبه الشرقي والغربي والشمالي، ويتألف بيت الصلاة من ثلاثة أروقة طولية تمتد من المشرق إلى المغرب بحذاء جدار القبلة وتقوم عند منتصفه قبة تعرف بقبة النسر وأسقف المسجد جميعاً منشورية الشكل.

# العمارة الدينية

- **المساجد: الجامع الأموي بدمشق**
- وتستمد ظلة القبلة نورها من نوافذ مفتوحة في جداريه الشمالي والجنوبي. ويتوسط المسجد بيت المال وهو بناء مئمن الشكل قائم على ثمانية أعمدة من الرخام كسيت جدرانه بالفسيفساء المذهبة.

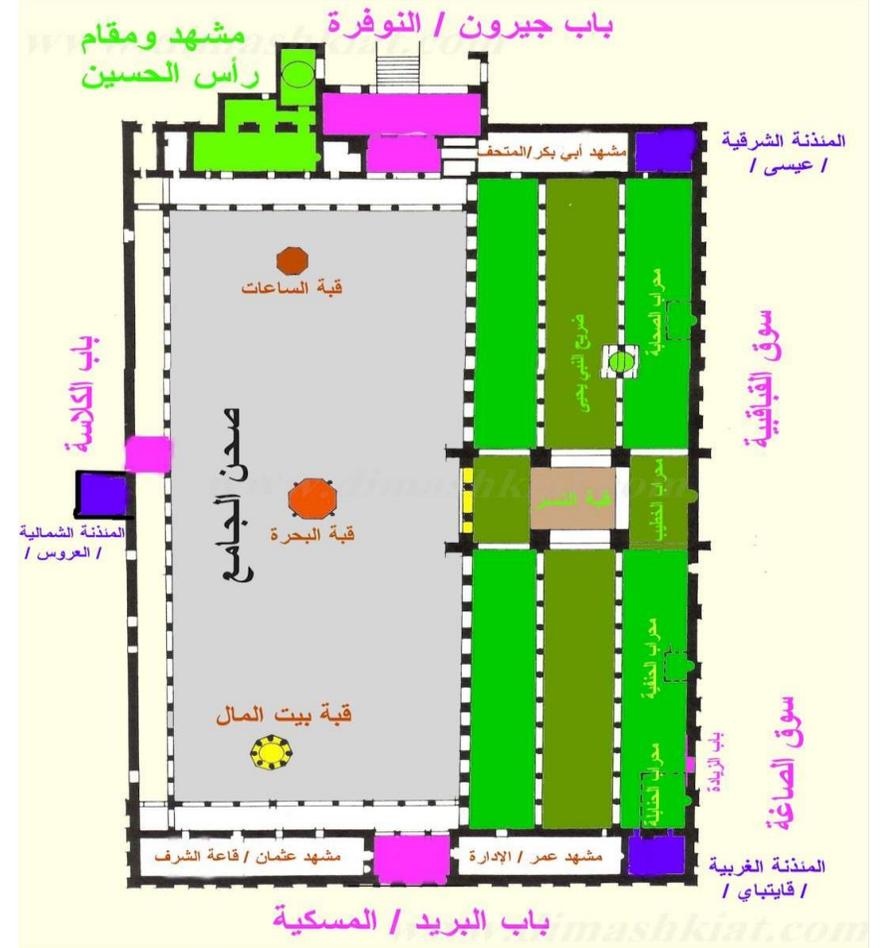
# العمارة الدينية

- **المساجد: الجامع الأموي بدمشق**
- وكانت بالمسجد أربعة أبراج اتخذت مآذن للمسجد عرفت احداها بمئذنة العروس والأخرى مئذنة عيسى أما المئذنة الغربية فهي أجمل المآذن و تشير الكتابات المنقوشة عليها أنها جددت في أيام السلطان الأشرف قايتباي (893هـ) أثر حريق تعرضت له.

# العمارة الدينية

- المساجد: الجامع الأموي بدمشق
- وكانت جدران المسجد مكسوة بزخارف من الفصوص والفسيفساء البيزنطية تشمل قصوراً وأشجاراً وتوريقات رائعة الجمال.

# الجامع الأموي بدمشق



# تدريبات

- تم تأسيس المسجد الأموي بدمشق بواسطة:
- أ- عبد الملك بن مروان
- ب- الوليد بن عبد الملك
- ج- عقبة بن نافع
- د- معاوية بن أبي سفيان

# العمارة الدينية

## المسجد الأقصى:

هو أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. بناه عبد الملك بن مروان في 87هـ، وأعيد بناؤه في عهد الخليفة المهدي العباسي 163هـ، وتم ترميمه في عهدي كل من الخليفة الفاطمي الظاهر لاعزاز دين الله والمستنصر بالله. واتخذه الصليبيون كنيسة بعد استيلائهم على بيت المقدس، ولهذا اجريت فيه العديد من الاصلاحات غيرت من معالمه الأولى.



# المسجد الأقصى



# العمارة الدينية

## قبة الصخرة:

تعتبر قبة الصخرة من أروع العمارات الدينية التي أقيمت في بيت المقدس في العصر الأموي، وقد أنشئت بواسطة عبد الملك بن مروان في 72هـ، وكانت هذه البقعة موضع احترام المسيحيين واليهود والمسلمين. وقد بنيت فوق الضخرة التي أسرى منها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء.

# العمارة الدينية

## قبة الصخرة:

تتمتع قبة الصخرة بمكانة مميزة بين العمائر الإسلامية لجمال تصميمها الذي ظل فريداً في العمارة الإسلامية عبر العصور، على أن عمارة القبة وعناصرها الزخرفية تشهد بتأثر الفن الأموي بالعمارة السورية الرومانية والبيزنطية.

# قبة الصخرة



# المسجد الأقصى المبارك



- 1 الجامع القبلي
- 2 قبة الصخرة
- 3 المصلى المرواني
- 4 حائط البراق



كلية الآداب للبنات بالدمام  
Girls College of Arts - Dammam  
إثراء ونماء

كلية الآداب – قسم التاريخ  
Faculty of Arts – Department of History

جامعة الدمام  
Dammam University



# العمارة الدينية

## جامع الزيتونة:

يعتبر هذا الجامع من أهم جوامع أفريقيا ، لقدم عهده واحتفاظه بعناصره المعمارية الأولى. ثم لشهرته كجامعة علمية مازالت تدرس فيها علوم اللغة والتاريخ والفقہ. بناه عبد الله بن الحبحاب 114هـ، ثم أضيفت إليه اضافات هامة في عهد الأغالبة. للمسجد قبتان تشبه قباب جامع القيروان ولكن تفوقهما بهاءً وجمالاً.

# العمارة الدينية

## مسجد سامراء:

بدأ البناء في هذا المسجد أيام الخليفة المعتصم 223هـ وانتهى في عهد المتوكل 238هـ، وهو من حيث التخطيط ينتسب للطراز العربي النبوي ومن حيث العناصر المعمارية والزخرفية متأثر بالطراز الفارسي. يعد المسجد من أكبر المساجد مساحة ولم يبق من المسجد إلا الجدران. ويشتهر المسجد بمئذنته الملوية.

# مئذنة جامع سامراء





تتبيه هام

الاختبار القصير الأول (معتذرات)

@

الساعة التاسعة مساء السبت 29 محرم

@

البلاك بورد

المحاضرات المطلوبة

العلوم النقلية 2 + محاضرة علم الطب

# العمارة الدينية

- **المسجد: الجامع بقرطبة**
- **عندما افتتح المسلمون الأندلس شاطروا نصارى قرطبة كنيستهم المعروفة 'بشفت بنجت' وأقاموا في فنائها سقائف للصلاة أخذت تتزايد بتزايد عدد المسلمين في قرطبة.**

# العمارة الدينية

## المساجد: المسجد الجامع بقرطبة

وعندما آلت الإمارة إلى عبد الرحمن بن معاوية 138 هـ وأسس دولة بني أمية بالأندلس عزم على إنشاء مسجد جامع يتسع للأعداد المتزايدة من المسلمين ونجح في الحصول على موافقة نصارى قرطبة على التخلي عن النصف الثاني من كنيستهم مقابل 80 ألف دينار. ومن ثم شرع في بناء المسجد على انقاض الكنيسة وتم بناؤه في 170 هـ.

# العمارة الدينية

## المساجد: المسجد الجامع بقرطبة

يتألف بيت الصلاة من تسع بلاطات (أروقة) على جدار القبلة يفصل بينها بوابك عقودها على طابقين: الأدنى على شكل حدوة الفرس تربط بين رؤوس الأعمدة والعليا نصف دائرة تحمل الأسقف الخشبية.

# العمارة الدينية

## المساجد: المسجد الجامع بقرطبة

وعمد المهندسون إلى اضافة حلية معمارية بسيطة تعين في اسباغ مساحة جمالية على بنيان المسجد فاستخدوا قوالب الآجر الأحمر مع كتل الحجارة الصفراء في تشكيل سنجات العقود على التعاقب، ويعتبر ذلك ابتكاراً أصيلاً لم يسبق إليه فن من الفنون السابقة على جامع قرطبة.

# العمارة الدينية

## المساجد: المسجد الجامع بقرطبة

توفي الأمير عبد الرحمن قبل اكتمال كل العناصر المعمارية فآتم ابنه وخليفته هشام (172-180هـ) ما تبقى من أعمال فأقام للمسجد صومعة مربعة الشكل في منتصف الجدار الشمالي للمسجد كما أقام مجنبات للصحن وسقيفة لصلوات النساء ومكان للوضوء في منتصف الصحن.

# العمارة الدينية

## المساجد: المسجد الجامع بقرطبة

وقد خضع المسجد لإضافات وزيادات في العهود اللاحقة فزيد في زمن عبد الرحمن الأوسط (218-234هـ) وفي عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر وفي عهد الحكم المستنصر بالله أضيف إلى بيت الصلاة الزيادة الثانية الكبرى التي أعطت للجامع فخامته وعظمته في عام 354هـ.

# العمارة الدينية

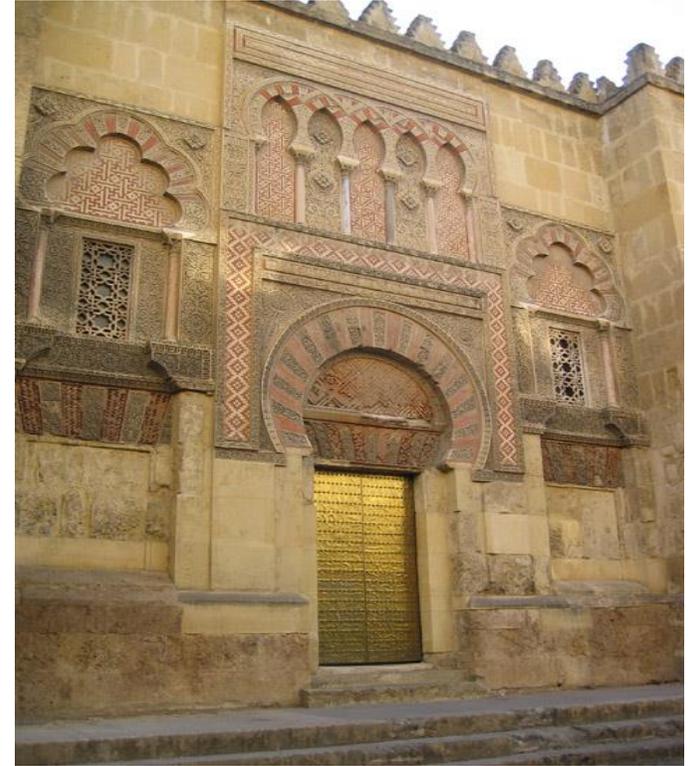
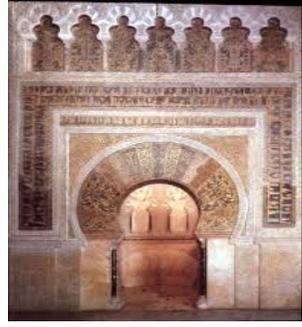
## المساجد: المسجد الجامع بقرطبة

وآخر الزيادات هي الزيادة العامرية التي تمت على يد المنصور محمد بن أبي عامر الذي أضاف إلى المسجد من جهته الشرقية ثمان بلاطات فأصبح لبيت الصلاة بعد هذه الزيادة 19 بلاطاً.

# العمارة الدينية

- **المساجد: المسجد الجامع بقرطبة**
- يعتبر مسجد قرطبة من أعظم مساجد الإسلام كبر مساحة وتقانة بنية وجمال صورة ومنه استمدت العمارة الدينية في الأندلس والمغرب كل مقوماتها بل أن أثر في نظام القبوات الرومانسكية في إسبانيا المسيحية وفرنسا كما أثر على مساجد المرابطين في الأندلس والمغرب ووصلت تأثيراته إلى مصر في عصر المماليك ويتمثل ذلك في جامع ابن طولون.

# المسجد الجامع بقرطبة



كلية الآداب للبنات بالدمام  
Girls College of Arts - Dammam

كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

إثراء ونماء

جامعة الدمام  
Dammam University



جامعة الدمام  
UNIVERSITY OF DAMMAM

# المسجد الجامع بقرطبة



# تدريبات

تم تأسيس المسجد الجامع بالقيروان بواسطة:

أ- عبد الملك بن مروان

ب- الوليد بن عبد الملك

ج- عقبة بن نافع

د- عبد الرحمن بن معاوية

# العمارة الدينية

## المساجد: جامع أحمد بن طولون

بناه أحمد بن طولون على جبل يشكر ويعتبر هذا المسجد من أكبر المساجد الإسلامية، ويعتبر من أجمل الآثار الإسلامية ويحتوي على أغنى مجموعة من الزخارف الجصية المتنوعة كما أن نوافذه التي يبلغ عددها 128 نافذة تنوعت أشكالها كما تنوعت زخارفها. وتأثرت عمارة المسجد بالعمارة العراقية وتشبه مئذنة الجامع مئذنة جامع سامراء الملوية.

# جامع ابن طولون



# مئذنة جامع أحمد بن طولون





# العمارة الدينية

## المساجد: الجامع الأزهر

أُنشأ على يد جوهر الصقلي في 359هـ، وكان الغرض من إنشائه أن يكون معهداً لنشر المذهب الشيعي. وقد تعطل هذا الجامع بعد الخلافة الفاطمية في 567هـ على يد صلاح الدين الأيوبي، وظل معطلاً عن صلوات الجمع إلى أن قامت دولة المماليك في 648هـ، فعاد الجامع إلى نشاطه وتحولت وظيفته إلى جامعة علمية، ثم أصبح من أشهر الجوامع في الإسلام يفد إليه طلاب العلم من جميع أقطار العالم.



# العمارة الدينية

## المساجد: الجامع الأزهر

تعرض الجامع منذ بنائه لعدد من الإصلاحات والترميم حتى أصبح شاهداً على تطور العمارة الإسلامية منذ العصر الفاطمي إلى اليوم. ويلاحظ في تخطيط الجامع الأزهر اتجاه أرواقته من موازاة جدار القبلة على نفس نظام الجامع الأموي وجامع أحمد بن طولون.

# الجامع الأزهر



# تدريبات

• تأثرت عمارة مسجد أحمد بن طولون بالعمارة السورية

# تدريبات

- تم تأسيس الجامع الأزهر بواسطة جوهر الصقلي في عام:
- أ- 265هـ
- ب- 354هـ
- ج- 172هـ
- د- 359هـ

# تدريبات

- أقدم مساجد المغرب الإسلامي مسجد:
- أ- القيروان
- ب- الزيتونة
- ج- قرطبة
- د- مراكش

# مراجع المحاضرة

– الشيخ الأمين، العلوم والفنون في الحضارة الإسلامية  
ص 142 - 154

# المحاضرة القادمة

• العمارة الإسلامية المدنية

• شكراً للاستماع وللشاركة



عن بعد  
Distance Learning



بوابة التعلم  
Portal Services

